رسالة مـن الحرية

الكاتب : حذيفة العرجي

التاريخ : 24 نوفمبر 2011 م

المشاهدات : 4150

بلغوا عني عُداتي

والطواغيتَ العِظامْ

أنني للهِ حصراً

تنحني من العظامْ

سوفَ أمضي

سوفَ أمضي دونَ خوفٍ

سوفَ أجتاحُ الظلامْ

بلغوا عني عداتي

أن عرشي لا يُضامْ

بلغوهم أن شعبي

من سيبقى في الختامْ

واعذروهم إن تولوا

طبعهم طبع اللئامْ

*****

بلغوا عني عداتي

أوصلوا هذا الكلامْ

أن درعا من تولى

هـزَّ أركان النظامْ

أرجعت للناس عـزاً

فاستحقتْ لـبُـسَ

تاريخ الأنامْ

أخبروهم

حمصُ باتتْ شوكةً

في حلوق الغادرينْ

حمصُ قالت للثواني

حققي.. حُلمَ السنينْ

واستمرت في نضالِ

الحقِّ..لا لم تستكينْ

أخبروهم أنَّ إدلبْ

أقسمت بالله يوماً

أنها لا لن تخافْ

أقسمت أنَّ الأعادي

سوفَ تعدو كالخرافْ

بلغوا عني عداتي

أيها الماضونَ في خُذلانهمْ

بلغوا عني عداتي

عن حرستا.. عن صناديد الرجالْ

صوتُ دوما صارَ أعلى

من نهايات الجبالْ

شعبُ جبلة.. صارَ دولة

لا يُعـنِّيه القتالْ

خبريهم لاذقيةْ

عن شبابٍ لا يَمَلْ

يملئُ الشطئانَ جُنداً

حيثُما رامَ وصلْ

علميهم تلْ كلخْ

كيفَ تُجتازُ المحَنْ

كيفَ أهل الرستنِ المنكوبِ

أسيادُ الهمم..

*****

بلغوا عني عداتي

أنَّ بانياسُ تُرددْ

صوتَ داريَّا.. وركنَ الدينِ

في عرْض الفضاءْ

واسألوهمْ عن حـماة

كيفَ قامت نُصرةً للجسر

في وقت البُكاءْ

كيفَ كانوا أوفياءً

بعدما ماتَ الوفاءْ

حاولوا أن تستَّشفوا

من مضايا.. صبرها

حاولوا أن لا تكونوا مثلَ

إيرانَ التي..

شاركت في القتل غدراً

واستغلت صمتَ حُكام العربْ

حاولوا أن لا تخافوا

مثلَ ما خافتْ حلب..؟!!

بلغوا عني عداتي

أنَّ صبري قد نَفَذ

بلغوا عني عداتي

أنهُ ماتَ العربْ

بلغوهمْ

أنَّ آمالَ الشعوبِ

وثيقةٌ أمضي بها

في سبيل النصر

ربِّ عجل النصرَ لها

في سبيل النصر

ربِّ عجل النصرَ لها

المصادر: